ديوان شعر الحادرة

واسمه قطبة بن اوس رواية

ابي عبد الله محمد بن ابي

العباس رحمة الله عليه

ابجد هوز حطي

كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الجادرة واسمه قطبة بن
اوس بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد
العزى بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن
سعد بن ذبيان وانما سمي الجادرة لقول زبان بن
سيار له ٥

كانك جادرة المنكبين رصعا تنقض في

جادرة المنكبين اي ضخمة المنكبين يقال رجل
جادر المنكبين وكل ضخم جادر ووتر جادر
اذا كان غليظا ويقال بجسده جدور اي آثار
ويقال جدر آثار السوط اي غلظ واستبان وزمج
جادر والرصع والرسح والزلل واحد وتنقض تنق ٥
ويقال انقضت الضفدع تنقض انقاضا وانقضت
العقاب اذا صوتت تنقض انقاضا اذا انحدرت

تنقض انقاضا وانشد
قطعن ما بين الحمى والجولان تنقض ايديها نقيض العقبان ٥

عجوز ضفادع محجوبة يطوف بها ولدة

عجوز ضفادع اي مسنتهن اي يطوف
بها الصبيان ينظرون اليها ويتعجبون منها

فاجابه الجادرة فقال

لحا الله زبان من شاعر اخي خنعة غادر

الخنعة الوقوع في الأمر القبيح الذي يستحيي منه يقال وقع فلان في خنعة ٥

كأنك فقاحة نورت مع الصبح في طرف الحاير ٥

الفقاحة الزهرة من زهر البقل على اي لون كانت ونورت ظاهر نورها والزهرة البياض يقال فلان ازهر بين الزهرة وامراة زهراء والزهرة النجم الذي في السماء والزاهر المتوقد يقال ظل سراجه يزهر حتى اصبح والمزهر البربط والحاير مكان يرتفع ما حوله ويطمئن وسطه متحير فيه الماء ٥

وقال الحادرة ايضا يهجو ٥

لعمرك لا أهجو منولة كلها ولكنما أهجو الذي عمود

مشاتيم لابن العم في غير كنهه مباشيم عن كريم صدوره ٥

في غير كنهه اي قدره يقال ما بلغت كنه هذا الامر اي قدره فيقول من غير ان يكون الامر بلغ ان يصنع فيه هذا كله قال الذبياني

وعيد ابي قابوس في غير كنهه ٥

ومباشيم من البشم والعارضة ان تذبح الشاة او الناقة من ظلع او كسر او علة لا تذبح سليمة بل يعرض لها عارض فتذبح لذلك ٥

مفاريط للماء الظنون بسحرة نغاديك قبل الصبح عانية تغدو ٥

الظنون من الماء الذي لا يوثق ببقائه والظنون من الرجال الذي لا يوثق بما عنده والظنة التهمة

والضنين البخيل وتعاديك عانتهم اي حمرهم
يعدون الى ذلك الماء يستقون منه
لابلهم والمقانب المتقدمون ه

يزجون أسدام المياه بأينق مثاليب مسود مغابنها أدر ه

يزجون يسوقون والاسدام المياه المتغيرة
واحدها سدم والمثاليب المسان
واحدها ثلب والذكر فيه والانثى بلا هاء
والمغابن اصول الافخاذ والاباط والادر
من الادرة والادر والقليط واحد ه

وقال الحارث أيضا

قال الاصمعي سمعت شيخا من بني كنانة قال كان
حسان بن ثابت اذا قيل تنوشد الشعر قال هل انشدت

كلمة الحويدرة قال ابو سعيد
يعني هذه وهي في اختياره واختيار المفضل

بكرت سمية غدوة فتمتع وغدت غدو مفارق لم يرجع ه

ويروى بكرت سمية بكرة اي
ادركها وتمتع منها بسلام او بحديث ه

وتزودت عيني غداة لقيتها بلوى عنيزة نظرة لم تنقع ه

وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمنتصب الغزال الاتلع ه

ويروى كمنتصب تصدفت اعرضت
واستبتك غلبت على عقلك فصرت

كأنك سبي في يدها والصلت الأجرد
الأملس والأتلع الطويل العنق من كل شيء ٥

ومقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان حرة
مستهل الدمع ٥

وسنان يقول كأن به سنة والسنة
النعاس ٥

وإذا تنازعك الحديث رأيتها حسنا
تبسمها لذيذ المكرع ٥

لذيذ المكرع يقول مقبلها طيب كما
يطيب المكرع في الماء ٥

كغريض سارية أدرته الصبا من ماء أسجر
طيب المستنقع ٥

الغريض الماء الطري من سارية سرت
ويقال أدرته واستدرته ودرت
الناقة تدر وأسجر ماء يصف يقال
لماء السماء قبل أن يصفو إن فيه لسجرة وإنه
لأسجر قال السلولي
غدت كالقطرة السجراء راحت أمام مزمزم لجب نفاها

ظلم البطاح له انهلال حريصة فصفا
النطاف له بعيد المقلع ٥

ظلم جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة
إذا أصابها المطر في غير وقته والبطاح بطون
الأودية وانهلالها سيلها يقال انهلت السماء
إذا سالت والحريصة السحابة تقع في الأرض
شديدة الوقع فتقشر وجه الأرض فصفا
النطاف أي صفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلعت
بعد والنطفة الماء يقال أرض بني فلان
أعذب أرض الله نطفة وقيل ما رأينا أعذب

نطفة ولا اقرب مسافة ولا اذل مطية من
الابل فقال اعرابي فعلام تضرب
اكباد الابل الى بيت الله العتيق ٥

لعب السيول به فاصبح ماؤه غللا تقطع في اصول الخروع ٥

لعب السيول به اي جاء من كل وجه
كانهن يلعبن والغلل الماء يجري في اصول
الشجر والغلل الماء يجري على وجه الارض
والغيل الشجر الملتف والخروع النبت
الناعم ٥

فسمي ونحك هل سمعت بغدرة رفع اللواء لنا بها في المجمع ٥

كان يقال لكل غادر لواء فيقول هل كان
منا ما يرفع للناس ويشهر ٥

وبعضهم نجار بعضها قال وسمعت
خنبر بن الصميل يقول نجار لا اريد بهم
نجارا اي ضرب لا اريد بهم نجارا اي ضرب
لا اريد بهم غيره والنجر مثل النجار يقال
فلان كريم النجار اي الخلقة والقدر ٥

وعد العوادي عن زيارتها الا ان تلاقينا على شغل

عد العوادي صرفتني الصوارف عن زيارتها
الا ان نلتقي ونحن على شغل ٥

ورجاهم يوم الدوار كما يرجو المقامر نيل الخصل ٥

الدوار نسك لاهل الجاهلية يطوفون
حوله يقول رجا ان يلقاهم يوم الدوار
حين يطوفون بالنسك ونيل الخصل اي كما
يرجو المقامر ان يدور له القمر ٥

ولقد عرفت لئن نأت وتباعدت ألا تلاقيها

سن الحسل

العرب تقول لا أفعل ذاك سنّ الحسل والحسل الضبّ الصغير من حين تنفقي عنه البيضة ثمّ ما بلغ فسنّه لا تتحرك ويعيش مائتي سنة وثلثمائة

فيئي إليك فإنني رجل لم يخزني حسبي ولا أصلي

فيئي إليك أي ساعدي وارجعي إليك

أدع الفواحش أن أسبّ بها وشريكها فكليهما

أوله

ووجدت آبائي لهم خلق عفّ الشمائل غير

غير مدخله

غير ذي دخل يقول أنا غير مدخول يقال رجل فيه دخل ورجل مدخول إذا كان فيه عيب

لو تصدقين لقلت إنهم صبر على النجدات

والأزل

النجدة القتال والشدة والأزل الضيق أي يحبسون في المكان الضيق فلا يبرحون يقول إذا ابتلوا صبروا

وعلى الرزية من نفوسهم ونلائل اللزبات والقتل

أَلرَّزِيَّةُ الْمُصَابَةُ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالتَّلَاتِلُ
أَلزَّلَازِلُ وَاللَّزَبَاتُ الْأَزِمَةُ الشِّدَادُ
يُقَالُ نَزَلَتْ بِالنَّاسِ لَزْبَةٌ أَيْ جُوعٌ
وَشِدَّةٌ ٥

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا هُمُ احْتَمَلُوا وَتَحَوَّلُوا الْخَطِيطَةَ مُحَّلَا ٥

الْخَطِيطَةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطِيرَتَيْنِ وَقَدْ
أَخْطَأَهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَالْمَحْلُ الْجَدْبُ ٥

يُعْيِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ وَجَفَتْ مَرَاتِعُهَا عَنِ النُّزَّلِ ٥

يُعْيِي الرِّعَاءَ أَيْ لَا يَجِدُونَ بِهَا مَسْرَحًا
لِإِبِلِهِمْ وَجَفَتْ لَمْ تَطْمَئِنَّ لَا تَجِدُ
النَّازِلُ بِهَا مَا يَأْكُلُ ٥

فَسُمَيُّ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَذَّتَهُمْ بِأَدْكَنَ مُتْرَعِ ٥

مُحْمَرَّةٍ عَقِبَ الصَّبُوحِ عُيُونُهُمْ بِمَرًى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعِ ٥

عَقِبَ الصَّبُوحِ أَيْ بَعْدَ الصَّبُوحِ قَالَ وَالْأَصْلُ
بِمَرْأًى وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ يَقُولُ بِمَنْظَرٍ
مِنَ الْحَيَاةِ حَسَنٍ وَمَسْمَعٍ حَسَنٍ ٥

بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُشَعْشَعِ ٥

عَاتِقٌ خَمْرَةٌ عَتِيقَةٌ كَدَمِ الذَّبِيحِ يَقُولُ
كَأَنَّهَا دَمُ دَابَّةٍ ذُبِحَ وَدَمُهُ طَرِيٌّ وَالْمُشَعْشَعُ
الْمُرَقَّقُ بِالْمَاءِ ٥

وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعِ ٥

ولدى أشعث باذل ليمينه قسما لقد أنضجت

لم يبوع ه

المعرض اللحم الذى لم يبلغ نضجه يقول لدى
أشعث من الفتيان يبذل يمينه اى يحلف
ولم يتورع لم يكفه عن اليمين ورع ومضى
عليها ه

ومسهدين من الكلال بعثتهم بعد الرقاد

الى سواهم ظلع ه

المسهد الممنوع من النوم يقول حاوه
كالين فلم ادعهم ان يناموا عنه بعثتهم
الى سواهم ظلع والسواهم الضامر
والظلع التى تشتكى ايديها وارجلها ه

ومطية حملت رحل مطية حرج تنم من

العثار بدعدع ه

حملت رحل مطية يقول نحن على ابل
فكلما انحسر بعير او قام حولت رحله
على آخر والحرج الطويلة على الارض وتنم
من العثار بدعدع قال كانت الابل فى
الجاهلية اذا عثرت قيل لها دعدع ولعا لتتم
وتنمى فلما جاء الاسلام كره ذلك قال
عبد الرحمن بن اخى الاصمعى حدثنا عمى ابو
سعيد عبد الملك بن قريب قال حدثنا
ابو مسلم الطايفى قال كره فى الاسلام ان
يقال دعدع وقيل قولوا اللهم ارفع وانفع ه

ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان

نابى المضجع ه

يقال ما لى فى المكان تئية اى مكث
قمن اى خليق ان يكون به الحدثان
والوحشة ويقال فلان قمن ان يفعل ذلك
اى خليق وانشد
او ترحلون فانا منكم قمن ه
اى خلقاء ان نلحق بكم ونابى المضجع
غير مطمئنة ه

عَرَّسْتُهُ وَوِسَادُ كَفِّي سَاعِدٌ خَاظِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَنْسَعِ ٥

الْخَاظِي الْمُمْتَلِئُ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَجَمْعٌ كَمَا قِيلَ دَخِيسٌ وَيُقَالُ دَسَّعَ الْجِرَّةَ إِذَا دَفَعَ بِهَا وَقَصَعَهَا إِذَا بَلَعَهَا فَيَقُولُ هَذَا لَا تَمْتَلِي عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ كَمَا قَالَ بَارِزَةً عُرُوقُهُ مِنَ الْغَضَنِ ٥

فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ عَنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعِ ٥

فَاتِرٌ أَيْ قَدْ فَتَرَ وَاحْمَرَّ يَعْنِي سَاعِدَهُ وَمِثْلُ قَدْ بَانَ عَنِّي قَوْلُهُمْ قَدِ انْقَطَعَتْ رِجْلِي غَيْرَ أَنَّهَا مَعِي ٥

فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثَفِنَاتُهَا أَثَرًا كَمَفْحَصِ الْقَطَا الْمُتَجَمِّعِ ٥

يُرِيدُ كَأَنَّ مَوْضِعَ ثَفِنَاتِهَا مَوْضِعُ قَطًا يَعْنِي نَاقَتَهُ ٥

وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ أُصْمُعِيَّةٌ

أَظَاعِنَةٌ وَلَا تُوَدِّعُنَا هِنْدُ لِتَحْزُنَنَا عَزَّ التَّصَدُّفُ وَالْكُنُدُ ٥

أَيْ مَا أَشَدَّ مَا غَلَبَتْ بِهِ وَالتَّصَدُّفُ الْمَيْلُ عَمَّا يُحِبُّ إِلَى مَا يَكْرَهُ وَالْمَرْأَةُ الصَّدُوفُ الَّتِي تُمِيلُ وَجْهَهَا عَنْ زَوْجِهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ وَالْكُنُدُ الْكُفْرُ وَالْجُحُودُ وَمِنْهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ أَيْ جَاحِدٌ لِنِعْمَتِهِ كَافِرٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ كِنْدَةُ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى ٥

فَمُنْبَطِي تُنْبِطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَّالِ حَبْلٍ وَكَنَّادِهَا ٥

وشطت لتنال المزار وخلتها مفقدة ان

اي حبيب لم يفقده

فلسنا بحمالي الكشاحة بيننا لينسينا

الكشاحة العداوة والبغض يقال
فلان كاشح اي عدو يقول اذا اصابت
القريب منا نكبة نعينا عليه وتحللت
الضغاين من قلوبنا

فلا فحش في دارنا وصديقنا ولا ورع النهي

يقول لا نفحش اذا كنا في اهلنا ولا نفحش على
صديقنا والورع الجبان الهيوب فيقول
اذا ابتدرنا المجد لم نبتدر نحن هايبه
اي نحن متقدمون فيه

وانا سواء كهلنا ووليدنا لنا خلق جزل شمايله

يقول نحن كلنا حلماء غلامنا مثل
كهلنا لنا خلق جزل شمايله اي جسيم
ضخم والشمايل الاخلاق والطبايع والجلد
المسن القوي

وانا ليغشى الطامعون بيوتنا اذا كان عوصا

الرفد العون والعطية يقول اذا كان الرفد
معتاصا غير سهل المخرج بذلنا فاعطينا

وإني لمن قوم فإني جهلتهم مكاسيب في يوم
الحفيظة بحمره

أعلم أن هذا البيت مكفأ ٥

ألا هل أتى ذبيان أن رماحنا بكشبية عالتها
الجراح حنو جحدره

عالتها اى شقت عليها وعاله شق عليه
والجد اى جد ما لقيت من الشر ٥

فاثنوا علينا لا أبا لأبيكم بإحساننا إن الثناء
هو الخلده

إن الثناء هو الخلد اى هو من السرور
فكانه قد أعطى الخلد قال وإنما أراد
قول أبي بن هرم
وإذا أتيتم أهلكم فتحدثوا ومن الحديث مهالك وخلوده
يقول من الحديث ما إذا حدث به هلك
أهله لما عليهم فيه من العار ومنه ما هو
سرور لأهله

نحبسنا يوم الكفافة خيلنا لنمنع نسى
الأحاذكرة الرده

هذا البيت ظاهر ٥

نحبس ضنك والرماح كأنها دوالي جرور
بينها سلب جرره

الضنك الضيق والدوالى الارشية التى يدلى بها وتجر بها والجرور التى لا تخرج دلوها الا بجمل والسلب شئ تفتل منه الارشية وجرد قد تمحصت وذهب زئبرها ٥

إلى الليل حتى أشرقت بنفوسها وزين مظلوم لبنها وورده ٥

أشرقت أغصت يقال شرق بريقه اى غص به ومظلوم دم يجرى فى غير حينه لم يكن اذرك يريد أنها اخاضت به دوابها وهى ما خير حوافرها وورد احمر ٥

نصب سراعا بالمضيق عليهم وتثنى بطالا نحش ولا تعكوه ٥

نصب سراعا اى تجد رجدا وهذا من شرعنهم وتثنى بطاء اى غير منكشفة لا تريد الفرار اى هى قطف اذا انثنت

إذا هى شك السمهرى نحورها وخامت عن الابطال الرهج القذ ٥

شك انتظم وخامت وكرهت يقال خام بنو فلان عن بنى فلان اذا كرهوا الاقدام عليهم والقد السوط ٥

سوا الفها عوج إذا هى أدبرت لكر سريع فهى قابعة كدو ٥

سوا الفها عوج اذا هى ادبرت يقال فيها تهيو للسيل فهى قابعة وجرد ادخلت ايديها فى اعناقها

لم تمدها لتمضي قال عنترة
اذا تقع الرماح بجانبيه تأخر قابعا فيه صدود
حدثنا اليزيدي قال قال عبد الرحمن حدثنا
عمي ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلاء قال تكلم ابن الزبير
فاجابه رجل فقال من هذا فسكت فقال
ابن الزبير قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب
وقبع قبعة القنفذ

وقال الحادرة ايضا

أمست سمية صرمت حبلي وأن وخالف شكلها شكلي

صرمت حبلي يقول قطعت وصلي وخالف شكلها
شكلي يقول خالف بجارها بجاري وامرها
امري وقال بعضهم بجار بكسر

إنا نعف فلا نريب حليفنا ونكف شح في المطمع

ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح وندعي

بآمن مالنا يقول ما لنا او ثقة في نفوسنا
ولا اجزاز ان يطعن الرجل ويدع
الرمح فيه وندعي نقول بآل فلان

ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي النفوس وغنمها للأشجع

تردي تهلك وغنمها للأشجع يقول ان الغنيمة
فيها لاهل الشجاعة والباس اي للذي هو اقوى واشجع

ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ويظعن غيرنا للأمرع

دار الحفاظ الدار التي لا تقيم بها الا من حافظ
على حسبه وذلك انه لا يحافظ على حسبه الا
الشريف والامرع السنة الخصبة ومثله
قول سلامة بن جندل

يقال محبسها ادنى لمرتعها ولو تعادى ببك كل محبوب

يقول نحبسها في دار الحفاظ ليهابنا عدونا فهو
ادنى لان ترتع حيث شاءت وتعادى توالى والبك
قلة اللبن فيقول نحن نقيم وان صارت ابلنا
كلها ركية ومثله قول عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا

ومثله

تقيم على دار الحفاظ بيوتنا فهم خير ايسار وخير فوارس

بسبيل ثغر لا يسرح اهله سقم يشار لقاؤه

بالاصبع

بسبيل اى بطريق يقول لا يسرحون فيه ابلهم من الخوف
لقربهم من العدو والسقم المخوف ويشار لقاؤه بالاصبع
اى يومأ اليه بالاصبع ويقال هذا اخبث بقعة
في الارض

إذ لا يدنسنا الشتاء ولا نطأ الضعيف ارادة

الأكل

معناه ظاهر وليس فيه اشكال

وينفسون عن المضاف اذا نظر الفوارس عورة

الرجل

معنى هذا البيت ايضا ظاهر وليس فيه
اشكال

المقبلين نحور خيلهم حد الرماح وغبية

النبل

اصل الغبية الدفعة الشديدة من المطر ثم
كل دفعة من نبل او خيل او شتم فهو

غبية قال ذو الرمة

إذا استهلّت عليها غبيةٌ أرجت مرابضُ العين حتّى يأرجَ الخشبُ

قال أبو عبد الله حدّثني أحمد بن الحارث الخزّاز عن ابن الأعرابي قال سمعت أعرابيًّا يقول ما يسرّني بعلمي علمٌ فقيل له وما علمك قال أعلم أنّ العنز تحبّ التمر وتكره الوبل وأنّ شرّ الغبيات غبية النبل وأنّ شرّ النساء الجميراء المحياض والسويداء الممراض ٥

تمّ ديوان الحادرة بأسره والحمد لله حمدًا كثيرًا على نعمه مصلّيا
على نبيّ الرحمة شفيع الأمّة محمّد وآله الطاهرين الطيّبين الأزهرين
كتبه الفقير إلى الله عزّ وجلّ نصر الله الطبيب عفا الله عنه
في أواخر محرّم المكرّم ابتداء شهور سنة عشرين وسبع مائة ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

من جملة تلامذة ياقوت
المستعصمي حامدًا
ومصلّيًا ومسلّمًا